



DEPARTMENT OF HEALTH & MENTAL HYGIENE
OFFICE OF CHIEF MEDICAL EXAMINER
520 First Avenue New York, NY 10016
Charles S. Hirsch M.D., Chief Medical Examiner

هاتف: 212-447-2030 فاكس: 212-447-2716
الموقع الرسمي: <http://www.nyc.gov>

كُتَيْب المعلومات العامة

الصلاحية والمسؤوليات

يتحمل رئيس القائمين بالفحص الطبي مسؤولية التحقيق في كل وفيات الأشخاص في مدينة نيويورك الناتجة عن العنف الجنائي أو الحوادث أو الانتحار أو فجأة عندما يبدو الشخص بصحة جيدة أو بشكل غير اعتيادي أو مريب. ففي عام 1949، كُلف رئيس القائمين بالفحص الطبي من قبل إدارة الشرطة الالتزام بالتحقيق في وفيات الأشخاص الذين سيتم حرق جثثهم. كما يتحمل رئيس القائمين بالفحص الطبي مسؤولية إحراز الملاحظات والكتابات المتعلقة بالانتحار والأشياء القابلة للنقل التي تفيد التحقق من سبب الوفاة ومسك سجلات عن كافة الوفيات التي تم التحقيق فيها وتزويد رئيس النيابة في المقاطعة بنسخ من السجلات المتعلقة بكل حالة وفاة إذا كان هناك ما يشير إلى وجود فعل جنائي. (NYC Charter §557; NYC Administrative Code §17-202).

ويعمل لدى OCME حوالي 32 من القائمين بالفحص الطبي الذين يقومون بتشريح 5500 جثة كل عام في المعدل.

التحقيق في الوفاة التي تستوجب الإبلاغ

تقوم أقسام الشرطة والمستشفيات في كافة أنحاء المدينة بالإبلاغ هاتفياً عن الوفاة إلى وحدة الاتصالات في OCME حيث يسجل الكاتب المناوب المعلومات الأساسية بخصوص ظروف الإصابة أو الوفاة ودخول المستشفى. ثم يقوم الكاتب بإبلاغ محقق OCME الطبي القانوني (MLI) MedicoLegal Investigator (MLI) المخصص للـ "بورو" التي حدثت فيها الوفاة.

ومسؤولية MLI هي إجراء مزيد من التحقيق في الظروف لتقرير ما إذا كانت الوفاة تقع ضمن صلاحية OCME. فإذا كانت الوفاة تعود إلى أسباب طبيعية، فمن الممكن أن يكلف OCME الطبيب الذي عالج المتوفي مؤخراً لإصدار شهادة الوفاة.

أما إذا كانت الوفاة تقع ضمن صلاحية OCME، فسوف يستجيب MLI للموقف ويحصل على حقائق إضافية من العائلة والأصدقاء والشرطة. وإذا كانت هناك أسباب لإجراء مزيد من الفحص أو التشريح، فسوف يوحي MLI بنقل الجثة إلى إحدى منشآت OCME. عندما تحدث الوفاة في مستشفى، لا يجري عادة تحقيق ميداني، بل يتألف التحقيق الروتيني من مراجعة سجلات المستشفى مع الطبيب الذي قام بتنظيم التقرير.

تحديد الهوية

يجب تحديد هوية كل جثة يتلقاها OCME. أما الجثة التي لم يتم تحديد هويتها شخصياً، فسوف تؤخذ بصمات أصابعها وتلتقط لها صورة فوتوغرافية من قبل رجال الأمن المعيّنين لدى وحدة OCME لمجموعة شؤون الأشخاص المفقودين التابعة لمديرية شرطة. ويتم إرسال بصمات الأصابع إلى وكالات تطبيق القوانين الفدرالية وقوانين الولاية لمقارنتها مع سجلاتها.

إذا تعذر أخذ بصمات أصابع المتوفي بسبب حالة الجثة، أو إذا لم يتم العثور على سجل بصمات أصابع مطابق، فسوف يقوم طبيب أسنان شرعي لدى OCME بمقارنة الصورة الشعاعية السنوية المأخوذة من قبل OCME مع السجلات والصور الشعاعية الموجودة لدى طبيب أسنان المتوفي الشخصي. وإذا لم تكن هناك سجلات سنوية للمتوفي، فيمكن مقارنة الصورة الشعاعية للجثة من قبل اختصاصي أشعة لدى OCME مع الصورة الشعاعية المأخوذة خلال الإقامة في المستشفى أو في ظروف أخرى.

عندما يتم الحصول على هيكل عظمي كامل أو جزئي، تتم استشارة اختصاصي بعلم الإنسان لتقرير ما إذا كانت البقايا بشرية، فإذا كان الأمر كذلك، فإن المزيد من التحليل قد يساعد على تحديد العمر والسلالة والجنس وخصائص أخرى لبقايا الهيكل العظمي. وسوف يتم استخدام كافة هذه المعلومات لمحاولة تحديد هوية المتوفي.

في حال توفر عينات مقارنة ملائمة (مثل مقتنيات شخصية تحتوي على DNA المتوفي أو أقربائه من الدرجة الأولى)، فيمكن استعمال اختبار DNA لأهداف تحديد الهوية.

تشريح الجثة

يقوم كبير القائمين بالفحص الطبي في كل من المكاتب الخمسة الموجودة في الوحدات الإدارية boroughs يومياً بمراجعة القضايا المحالة إليه من قبل محقق MLI لإجراء مزيد من الفحص ووفقاً للقانون المعمول به، تقرير ما إذا كان يجب إجراء تشريح للجثة. ويمكن أن يستغرق تشريح الجثة من ساعة إلى بضع ساعات حسب طبيعة القضية.

بعد إتمام تشريح الجثة، يصدر القائم بالفحص الطبي شهادة وفاة تبين سبب وكيفية حدوث الوفاة. وكثيراً ما تعتمد هذه القرارات على مراجعة سجلات المستشفى وتقارير الشرطة وتقارير قائد فوج الإطفاء (في الوفيات المتسببة عن الحرائق) وفي حوالي 45% من الحالات على الفحوص المخبرية التي تتبع ذلك. وفي مثل هذه الحالات، تشير شهادة الوفاة إلى سبب وكيفية حدوث الوفاة باعتبارها "بانتظار مزيد من الدراسة". ولدى استلام نتائج هذه الفحوص أو غيرها من المعلومات الضرورية، يتم اتخاذ القرارات النهائية بشأن سبب وكيفية حدوث الوفاة ويصدر القائم بالفحص الطبي شهادة طبية معدلة تعكس هذه القرارات.

ويتم رفع شهادات الوفاة إلى ديوان الإحصائيات الصحية والتحليل الصحي التابع لإدارة الصحة العامة والصحة العقلية في بلدية نيويورك. وللحصول على شهادة وفاة، اتصل بالمكتب المذكور على العنوان التالي: 125 Worth Street, New York, New York 10013, phone 212.788.4520.

خدمات حفظ الجثث

يقوم مكتب رئيس القائمين بالفحص الطبي بحفظ كافة الجثث التي تم تكليفنا بها قانوناً، بما في ذلك الجثث التي لم يطالب بها أحد أو الجثث مجهولة الهوية في الوحدات الإدارية boroughs الخمس لمدينة نيويورك.

إننا نتأكد من أن كافة الجثث يتم التعامل معها ضمن حدود الكرامة والاحترام، ويتم دفن الجثث مجهولة الهوية والجثث التي لم يطالب بها أحد في مقبرة البلدية خلال فترة معقولة من الزمن. فإذا تم تحديد هوية الجثث فيما بعد أو إذا رغبت عائلة ما بالمطالبة بأحد أحبائها، يمكن عندئذ إخراج الجثث لدفنها دفنا خاصا.

قسم البيولوجيا الشرعية

بعد انطلاقه من مخبر السيرولوجيا، حيث كان الاختبار يقتصر على تحديد زمرة الدم وتقرير وجود سوائل الجسم، فإن قسم البيولوجيا الشرعية في OCME قادر حاليا على إجراء اختبارات الـ DNA في القضايا الجنائية وقد كان يقوم فعلا بذلك منذ عام 1991. ويتم فحص أدلة جرائم القتل والتحرش الجنسي وغيرهما من الجرائم، التي تُجمع عادة من قبل إدارة الشرطة، لاستخلاص الـ DNA منها وتحديد نمطها. وتتم مقارنة النتائج بالصورة التحليلية لـ DNA المشتبه بهم المعروفين ومعلومات الـ DNA الخاصة بالمجرمين من ذوي السوابق المحفوظة لدى مكتب التحقيق الفدرالي FBI في قاعدة بيانات نظام دليل الـ DNA الموحد CODIS (Combined DNA Index System). ويمكن لنتائج اختبار الـ DNA تجريم أو استبعاد أحد المشتبه بهم أو حل القضايا عن طريق العثور على تطابق مع مجرم ذي سوابق عن طريق قاعدة بيانات الـ DNA.

ويقدم قسم البيولوجيا الشرعية خدمات أخرى، حيث تقوم وحدة التقييم وإعادة البناء الشرعية Forensic Assessment and Reconstruction Unit بإعادة بناء مسرح الجريمة بناء على طلب NYPD أو مكتب DA. أما مجموعة شؤون الأشخاص المفقودين Missing Persons Group التابعة لقسم البيولوجيا الشرعية فإنها تقوم بإجراء اختبار الـ DNA وتحليل القرابة في قضايا تحديد الهوية إضافة إلى تحديد نمط DNA الجثث مجهولة الهوية والصلات الشخصية وعينات مقارنة العائلات لصالح قاعدة بيانات الأشخاص المفقودين لدى FBI، حيث تسمح قاعدة البيانات هذه بمقارنة البيانات المرجعية عبر مناطق الصلاحية وبذلك يسمح بالبحث في موضوع العديد من العائلات التي لها أقارب مفقودين. وعلاوة على ذلك، فإن فريق علم الوراثة الجزيئية Molecular Genetics إذ يقوم بفحص الواسمات الوراثية فإنه يدعم القائمين بالفحص الطبي في تحديد سبب حدوث الوفاة.

العمليات الخاصة

يُعتبر مكتب رئيس القائمين بالفحص الطبي من المشاركين النشطاء في نظام الاستجابة للكوارث التابع لبلدية نيويورك، ويقوم هذا النظام بوضع الخطط المناسبة للاستجابة للكوارث من كافة الأنواع. حيث إنه لدينا فريق من الخبراء المدربين تدريباً خاصاً للاستجابة لكافة الحوادث الكارثية بغض النظر عن المخاطر التي يمكن أن يواجهها خلال إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي. إننا نعمل مع نظام الـ 311 و NYPD و مكتب إدارة الطوارئ لتقديم مساعدة سريعة لإفراد العائلة والإبلاغ عن الأشخاص المفقودين والتحقيق في الأحداث وجمع المعلومات بهدف تحديد الهوية ومدّ الوكالات الأخرى بالمعلومات.

تاريخ مكتب رئيس القائمين بالفحص الطبي

تم تأسيس مكتب رئيس القائمين بالفحص الطبي OCME في مدينة نيويورك عام 1918 بناء على قانون أصدرته الهيئة التشريعية لولاية نيويورك عام 1915. وبالإضافة إلى كونه الوكالة الحكومية الأولى من نوعها في الولايات المتحدة، فقد أسس OCME أول مختبر سمومي عام 1918 وأول مختبر سيرولوجيا عام 1938 وكلاهما في مستشفى بيلفيو في مانهاتن.

وفي عام 1933، أسست جامعة نيويورك أول قسم للطب الشرعي في البلد. ومنذ ذلك التاريخ، شغل القائمون بالفحص الطبي في OCME مناصب المسؤولية في قسم الطب الشرعي في جامعة نيويورك.

وقد كانت مكاتب OCME الإدارية في المبنى البلدي من عام 1918 حتى 1934 وفي 125 Worth Street من عام 1934 حتى عام 1960. وكانت عمليات تشريح الجثث تجري في مستشفى بيلفيو وغيره من مستشفيات الوحدات الإدارية خلال هذه السنوات. وفي عام 1960، تم افتتاح مقر OCME المؤلف من ستة طوابق في 520 First Avenue (في الزاوية الشمالية الشرقية لتقاطع First Avenue و 30th Street) على أرض قدمتها جامعة نيويورك تجاور المركز الطبي لجامعة نيويورك.

وفي عام 1968، تم إنشاء معهد الطب الشرعي لجامعة نيويورك وبلدية نيويورك. وفي عام 1977، تمت تسمية المعهد باسم المرحوم ميلتون هيلبن، رئيس القائمين بالفحص الطبي من 1954 حتى 1973. ويتألف المعهد من OCME وكلية الطب الجامعية في جامعة نيويورك وكلية طب الأسنان الجامعية في جامعة نيويورك.

ويضم مقر OCME في 520 First Avenue المكاتب الإدارية ومستودع الجثث وغرف تشريح الجثث ومنشآت الأشعة السينية/التصوير الفوتوغرافي إضافة إلى المختبرات السمومية ومختبرات الأنسجة.

وفي شباط/فبراير 2007، افتتح OCME مبنى الـ DNA التابع لـ OCME الواقع في 421 East 26 Street (الجهة الشرقية من First Avenue)، الذي يضم أحدث مختبرات البيولوجيا الشرعية إضافة إلى وحدة OCME الإدارية ومنشآت الأدلة وتحتوي على مرآب لفحص الآليات بحثاً عن الأدلة الشرعية.

معلومات الاتصال بـ OCME

مكتب OCME الرئيسي

520 First Avenue
New York, New York 10016
212.447.2030 (OCME Main Number)

مبنى DNA التابع لـ OCME

421 East 26th Street
New York, New York 10016

مكاتب الوحدات الإدارية boroughs

مانهاتن (مقاطعة نيويورك)

OCME
520 First Avenue
New York, New York 10016
212.447.2713

برونكس

Jacobi Medical Center
1400 Pelham Parkway South
Bronx, New York 10461
718.829.2030

بروكلين (مقاطعة كينغز)

Kings County Hospital Center
599 Winthrop Street
Brooklyn, New York 11203
718.221.0600

كوينز

Queens General Hospital
160-15 82nd Drive
Jamaica, New York 11432
718.557.8700

ستاتن آيلند (مقاطعة ريتشموند)

Seaview Hospital Center and Home
460 Brielle Avenue
Staten Island, New York 10314
718.668.0620